



Distr.: General
17 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار، 9-20 أيار/مايو 2022

البند 2(ب) من جدول الأعمال المؤقت

الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة الاتصال الخاصة باتفاقية

الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وعقد الأمم المتحدة للصحارى

ومكافحة التصحر (2010-2021)

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الاتصال الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020)

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 4/أ-14 إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك المقرر.

ويستعرض هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة من أجل ما يلي: '1' تنقيح خطة الاتصال؛ '2' الاحتفال العالمي السنوي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف؛ '3' أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المتصلة بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020) وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)؛ '4' الارتباطات والشراكات التقليدية والاجتماعية مع وسائل الإعلام، فضلاً عن منتجات وبرامج التوعية الأخرى.

ويحدد التقرير أيضاً محور تركيز أنشطة الاتصال لفترة السنتين المقبلة ويتضمن استنتاجات وتوصية للنظر فيها في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	2-1	أولاً - معلومات أساسية
3	61-3	ثانياً - التقدم المحرز في التنفيذ
3	9-4	ألف - خطة الاتصال المنقحة
4	10	باء - الحملات الإعلامية
5	19-11	جيم - الاتصال الإعلامي
6	29-20	دال - اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف
8	38-30	هاء - عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020)
10	41-39	واو - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)
10	61-42	زاي - برامج ومنتجات التوعية الأخرى
14	65-62	ثالثاً - محور تركيز فترة السنتين المقبلة (2022-2023)
15	66	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- معلومات أساسية

1- طلبت الأطراف، في المقرر 4/م أ-14 إلى الأمانة استعراض خطة الاتصال والاستناد فيها إلى إطار الاتفاقية الاستراتيجية للفترة 2018-2030؛ والاستفادة من الخبرات المكتسبة من الاحتفال بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020) من خلال تحديد وتطوير الأنشطة الممكنة للمساهمة بنشاط في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)؛ وتحقيق انتشار جغرافي أوسع ونشر المعلومات من خلال تعزيز مشاركة وسائل الإعلام وتطوير الشراكات مع المؤسسات الإعلامية. وطلبت الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تبرز برامج التوعية التي وضعتها اتفاقية مكافحة التصحر، وأن تطور المحتوى الشبكي والمحتوى في الوسائط المتعددة، وأن تبني القدرات في مجال الاتصالات للموظفين المعنيين من أجل تعزيز الدعم المقدم لأنشطة الاتصالات.

2- تبين هذه الوثيقة العمل المنجز بشأن '1' خطة الاتصال المنقحة والنتائج التي تحققت مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف كل سنة؛ '2' أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المتصلة بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020) وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)؛ '3' الاتصال الإعلامي والشراكات الإعلامية. وتتضمن الوثيقة أيضاً موجزاً للأنشطة التي وضعتها الأمانة فيما يتعلق بالبرامج والمنتجات المتعلقة بالتوعية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، ومن بينها، في جملة أمور، برنامج الأرض من أجل الحياة، والاتصالات عبر الإنترنت، وإشراك الشباب.

ثانياً- التقدم المحرز في التنفيذ

3- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرزت الأمانة تقدماً جيداً في زيادة الوعي بأهداف الاتفاقية لدعم تنفيذها من خلال استخدام وسائط الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وبرامج وحملات التوعية الرئيسية، ومنصات تبادل المعارف. وقد أرسيت العملية الاستراتيجية المتعلقة بإعداد العلامة التجارية للاتفاقية، والاستراتيجية الرقمية، والموقع الشبكي، والحملات التي أجريت في عام 2021 أسساً متينة لأنشطة الاتصالات المقبلة للاتفاقية، وسيجري تعميمها في فترة السنتين المقبلة.

ألف- خطة الاتصال المنقحة

4- استجابة لطلبات الأطراف، قادت الأمانة عملية استراتيجية لمواءمة خطة الاتصال الخاصة بها لتكون متسقة مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

5- عملت الأمانة مع وكالة مرموقة للعلامات التجارية في عام 2021 في أربعة مجالات رئيسية هي: (أ) استعراض وإعادة مواءمة العلامة التجارية لاتفاقية مكافحة التصحر مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030؛ (ب) وضع استراتيجية رقمية لاتفاقية مكافحة التصحر؛ (ج) إعادة تصميم الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر؛ (د) إعادة تصميم مختلف الحملات الإعلامية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وباليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022، والبرامج الرئيسية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك الطبعة الثانية من توقعات الأراضي العالمية، ومبادرة الجفاف، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم.

- 6- وقد استندت عملية تصميم علامة تجارية جديدة للاتفاقية إلى استعراض وتحليل شاملين لوثائق الاتفاقية وقراراتها السياساتية، وإلى مراجعة شاملة لمنتجات الاتصال وقنوات وسائل التواصل الاجتماعي، وما يزيد على 50 مقابلة متعمقة مع أصحاب المصلحة، وعدة حلقات عمل مع كبار الإداريين والموظفين.
- 7- واستناداً إلى تحليل مستقل لهذه النتائج، وضعت الأمانة، بتوجيه من خبراء في وكالة العلامات التجارية، منصة جديدة وإيجابية للعلامة التجارية للاتفاقية وسرداً أساسياً، وحددت أكثر الجماهير المستهدفة من خلال استراتيجية الاتفاقية ووضعت إطاراً عاماً للمراسلة لتوجيه الاتصالات مع كل فئة من هذه الجماهير. وعلاوة على ذلك، حددت العملية شعاراً جديداً للاتفاقية - "متحدون من أجل الأرض" - يوحد أصحاب المصلحة حول رؤية عالمية.
- 8- واستناداً إلى تحليل قنوات وسائل التواصل الاجتماعي وإطار الرسائل المقترح، وضعت الأمانة استراتيجية رقمية تتضمن جدولاً تحريراً سنوياً لتوجيه التوعية من خلال القنوات ذات الصلة. وستماشى كل قناة من قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للاتفاقية مكافحة التصحر مع العلامة التجارية الجديدة للاتفاقية، من خلال شكل وطريقة متسقين ويمكن التعرف عليهما ويعكسان احتياجات الجماهير المستهدفة لكل قناة.
- 9- وقد استنارت إعادة تصميم الموقع الشبكي للاتفاقية بتقييم مستفيض لحالة النظام الإيكولوجي الرقمي للاتفاقية واحتياجات الجمهور. وأجري التقييم من خلال دراسة استقصائية على الإنترنت ومقابلات شخصية مع ممثلي أطراف اتفاقية مكافحة التصحر، والإدارة العليا والموظفين، ومقرري السياسات. وضم الموقع الجديد حول نهج رقمي أوسع وأكثر شمولاً يضع تفاعل الجمهور في المقدمة وفي المركز ويقيم علاقة ودية مع الجمهور. وقد تحقق ذلك من خلال أمور منها توفير محتوى متنوع وعالي الجودة وجذاب ومن خلال التواصل بصوت واحد؛ وتقديم حضور رقمي موحد وشامل ومتناسك؛ وتحسين تجربة البحث المبنية على تصنيف موحد؛ وجعل مصطلح "الأرض" جزءاً أساسياً من بنية المعلومات؛ واستخدام لوحة متابعة شبكية للتحليلات لقياس تفاعل الجمهور. ويتضمن الموقع الشبكي المعاد تصميمه مركز المعرفة السابق للاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وجميع المعلومات الواردة فيه، وسيطوّر كجزء من بوابة البيانات والمعارف في المستقبل.

باء - الحملات الإعلامية

- 10- بناء على الدروس المستفادة من أنشطة التوعية الأخيرة والاستعراض الاستراتيجي لخطة الاتصال، صممت الأمانة والآلية العالمية ثلاث حملات توعية لزيادة مشاركة أصحاب المصلحة، من المقرر تنفيذها عام 2022، وهي:
- (أ) إطلاق الطبعة الثانية من توقعات الأراضي العالمية في آذار/مارس - نيسان/أبريل كحملة لإطلاع صناع القرار والجمهور على أهمية وإمكانات أنشطة إصلاح الأراضي على الصعيد العالمي وتعزيز الالتزام السياسي بتحقيق رؤية وأهداف تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ب) حملة مبادرة الجفاف التي ستزيد الوعي بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في الاتفاقية في استباق كوارث الجفاف وإبراز اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لهذا العام؛
- (ج) مبادرة الجدار الأخضر العظيم التي ستعمل على استدامة وتكثيف الدعم الدولي للجدار، وستحفز على اتخاذ إجراءات محلية عن طريق زيادة شفافية التدفقات المالية والمحاسبة المتعلقة بها وعلى تحسين التنسيق بين الجهات الفاعلة الدولية. إطلاق السردية الجديدة للحملة والموارد البصرية في نشاط رفيع المستوى نظم خلال معرض إكسبو 2020 في دبي، في شباط/فبراير 2022.

جيم - الاتصال الإعلامي

11- كانت الفترة قيد الاستعراض هي المرة الأولى التي تتلقى فيها أمانة الاتفاقية طلبات لإجراء مقابلات أكثر مما طلبته هي من وسائل الإعلام. ويمكن تفسير ذلك جزئياً بزيادة الاهتمام بالقضايا البيئية الناجمة عن كوفيد-19 وبتزامن الجائحة مع بدء عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، فضلاً عن عمل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في زيادة التعاون مع اتفاقيتي ريو الأخريين (اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ).

12- وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظهرت الأنشطة والمسائل التي تشكل جزءاً من ولاية اتفاقية مكافحة التصحر في طائفة واسعة من وسائل الإعلام الرئيسية. ووسائل الإعلام هذه هي تقرير أفريقيا، وقناة الجزيرة، وهيئة الإذاعة البريطانية، وقنال بلوس أفريقيا، وشبكة التلفزيون العالمية الصينية، ودويتشه فيله، ويورونيوز، والغارديان، وجون أفريك، ولوموند، ونيو ساينتست، ونيويورك تايمز، وبروجيكت سينديكت، ورويترز، ووكالة أنباء شينخوا. وتلقت الأمانة طلبات مقابلات من بعض أكبر شبكات الإذاعة والتلفزيون العالمية و/أو الإقليمية في العالم التي تبث باللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية. وجاءت معظم الطلبات من مؤسسات إعلامية لديها خبرة بالاتفاقية، لكن بعض المؤسسات الإعلامية الكبيرة (العاملة باللغتين الإنكليزية والفرنسية) التي نادراً ما غطت عمل الاتفاقية قدمت طلبات متكررة في الفترة 2020-2021.

13- وورد أكبر عدد من طلبات المقابلات وطلبات التغطية خلال الأحداث الرئيسية المرتبطة بعمل الاتفاقية. وتعد مؤتمرات أطراف الاتفاقية أكثر الأحداث التي يرد بشأنها هذا النوع من الطلبات، تليها الأيام العالمية لمكافحة التصحر والجفاف، وإطلاق التقارير الموضوعية، وفي فترة السنتين الأخيرة، مؤتمر الأطراف السادس والعشرين لاتفاقية تغير المناخ. فعلى سبيل المثال، وصل مؤتمر الأطراف الرابع عشر إلى ما يقدر بنحو 4,4 بليون شخص في أكثر من 100 بلد من خلال أكثر من 270 مقالاً. ورصدت الأمانة أكثر من 120 تقريراً إعلامياً في 62 بلداً حول اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2021 مقارنة بـ 50 بلداً وردت فيها تقارير عن نفس الحدث عام 2020.

14- وركزت الطلبات على مواضيع تتعلق بالأراضي وتغير المناخ (مثل الغذاء وإصلاح الأراضي)، والأراضي الجافة، والجفاف، والمواقع التي بني فيها الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا، وأمثلة على مبادرات مماثلة على نطاق واسع. وتستخدم المواد الإعلامية حقائق وبيانات من المنشورات الرئيسية للاتفاقية، مثل الطبعة الأولى من توقعات الأراضي العالمية، وتقارير هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، فضلاً عن تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المنشورة عامي 2019 و2021 على التوالي.

15- ويُظهر استخدام أدوات رصد أفضل فيما يتعلق بالدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف أن الاتصال الإعلامي للاتفاقية قد يكون أكبر بكثير مما كان مقدراً من قبل. ويعتمد رصد التغطية الإعلامية حالياً على أدوات البحث المتاحة للجمهور وقد لا يكون شاملاً. ومن الحيوي، مستقبلاً، الاستثمار في مراقبة وسائل الإعلام لضمان اتباع نهج قائم على البيانات.

16- ولتعزيز الاتصال من خلال وسائل الإعلام التقليدية، أجرت الأمانة تدريباً إعلامياً لمدة يومين لفائدة 12 موظفاً، بينهم مديرون وخبراء، بشأن القضايا المواضيعية لمؤتمر الأطراف الخامس عشر، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022، وحملات التوعية الجاري إعدادها.

23- وُثِّبَ برنامج الاحتفال مباشرة عبر فيسبوك وتويتير ويوتيوب وموقع اتفاقية مكافحة التصحر على شبكة الإنترنت. ووصل البث إلى أكثر من 67 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وشارك مليون شخص بنشاط في الاحتفال (من خلال مشاركات عامة وإجابات وتعليقات). ووردت رسائل بالفيديو من الرئيس الرابع والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء يتولون التنسيق لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ورؤساء وكالات في اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والصندوق العالمي للطبيعة. وورد تقارير عن الحدث في 185 مقالة مطبوعة وكذلك في الإذاعة والتلفزيون وبلغات متعددة في أكثر من 50 بلداً. وأرسلت أكثر من 110 منظمات حكومية وحكومية دولية ومنظمات مجتمع مدني تقاريرها عن احتفالاتها بالمناسبة إلى الأمانة، وقدمت مزيجاً متنوعاً من الأنشطة الجذابة مثل الموسيقى والعروض الثقافية، والمسابقات الفنية، والتحديات على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنتديات الشباب، والتدريب الافتراضي، وتنظيف الأحياء.

2- اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2021 - "الاستصلاح. الأراضي. التعافي".

24- تحت شعار "الاستصلاح. الأراضي. التعافي"، بعث اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2021 برسالة إلى العالم مفادها أن الاستثمار في الأنشطة التي تحمي الأرض والنظم الإيكولوجية وتعيدها سيعزز التعافي من كوفيد-19 للمجتمعات والبلدان والاقتصادات في جميع أنحاء العالم⁽³⁾.

25- واستضافت كوستاريكا الاحتفال العالمي ونظمته بالكامل على الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19. وفي منتدى افتراضي رفيع المستوى استضافه الرئيس كارلوس ألفارادو كيسانادا، رئيس كوستاريكا، وعمق وزراء من بوتسوانا وأيسلندا والجزائر وبيرو وجمهورية كوريا والسنغال في وجهات النظر التي عُبر عنها في الحوار الرفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف الذي دعا إليه رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ذلك بثلاثة أيام. وبعث الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الخامس والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة برسائل إلى المنتدى. وأدارت الدورة السيدة كريستيانا فيغيريس، الأمينة التنفيذية السابقة للاتفاقية ومؤسسة منظمة التفاؤل العالمية، إلى جانب وزيرة البيئة والطاقة في كوستاريكا السيدة أندريا ميذا موريللو.

26- وإلى جانب المنتدى الرفيع المستوى، كان هناك برنامج على الإنترنت مدته ست ساعات عن هذا اليوم العالمي، بما في ذلك برنامج حوار أنتجته واستضافته كوستاريكا، وحفلات موسيقية، وأشرطة فيديو قصيرة، وأفلام، ورسائل فيديو، وحلقات نقاش، وبرنامج للأطفال. وبعث 23 من كبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الأمم المتحدة وقادة المجتمع المدني وسفراء الأراضي الجافة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر برسائل تهنئة بمناسبة هذا اليوم. واشتركت الأمانة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في إصدار التقرير الخاص عن الجفاف كجزء من تقرير التقييم العالمي لعام 2021. وقد وُثِّبَ برنامج الاحتفال مباشرة عبر فيسبوك وتويتير ويوتيوب وموقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وجزئياً على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية على شبكة الإنترنت، وشاهده ما مجموعه 18 792 شخصاً.

27- ومثلت حملة ذات صلة باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، استمرت من شباط/فبراير إلى 17 حزيران/يونيه 2021، فرصة لربط قضايا الأراضي بالأيام والعقود والمناسبات الدولية الرئيسية الأخرى لهذا العام مثل الحوار الرفيع المستوى المذكور أعلاه، وإطلاق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) ومؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية. وشملت الحملة تحدي تيكنتوك المعنون "Land Hero Dance" وسفير الأمم المتحدة الرقمي إليكس، الذي دعا الشركات الخاصة إلى دعم غاية أو أكثر من الغايات الـ 12 الواردة في الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

(3) الروابط ذات الصلة: يوم التصحر والجفاف لعام 2021: <<https://www.unccd.int/actions17-june-desertification-and-drought-day/2021-desertification-and-drought-day>>

28- ووصلت الحملة ونشاط 17 حزيران/يونيه إلى أكثر من 150 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويتفاعل مباشر من 280 000 شخص. واستخدم العديد من المؤثرين والمشاهير علامات الهاشتاج الخاصة باليوم العالمي لتعزيز الوعي. ووصلت التغطية الإعلامية إلى ما يقرب من 707 ملايين شخص في أكثر من 60 بلداً. وأرسل أكثر من 100 منظمة من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تقاريرها عن أنشطة الاحتفال إلى الأمانة، وتقاسمت مجموعة متنوعة من الأنشطة الاحتفالية مثل إطلاق كتب ومشاريع، وعرض أفلام، وإقامة معارض، ومسابقات فنية، وزراعة أشجار.

3- اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022

29- تجري الاستعدادات لليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022، الذي سيركز على موضوع التأهب للجفاف ومواجهته، ويتمشى بشكل وثيق مع حملة مبادرة الجفاف. وسيركز اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2022 على أربعة أهداف رئيسية، وهي:

- (أ) المساعدة في تزويد الناس العاديين بالأدوات التي يحتاجونها لتقييم تعرضهم الحالي أو المحتمل في المستقبل لمخاطر الجفاف؛
- (ب) تقاسم الحلول الدائمة التي يضعها المجتمع الدولي لضمان وقف الخسائر البشرية بسبب الجفاف؛
- (ج) إعطاء الجمهور فرصة للمشاركة في الإجراءات التي تريد من قدرتنا الجماعية على الصمود لأن لكل عمل، حتى الأعمال الصغيرة، أهميته؛
- (د) الاحتفال بالتقدم الذي تحرز به البلدان وإلهام بعضها البعض للعمل الآن من أجل تمكين الأجيال الحالية والمقبلة على الصمود.

هاء - عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020)

30- وفر عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (2010-2020) إطاراً حيوياً للشراكات والإجراءات المنسقة لزيادة الوعي بأسباب التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وإيجاد حلول لها. وقد أحرز تقدم كبير في هذا الصدد⁽⁴⁾. ومن أهم إنجازات العقد: زيادة الوعي بتحديات وآثار التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ وإنشاء قاعدة موسعة للعلوم والمعرفة؛ ووضع سياسات لتوجيه العمل.

31- ولفتت إنجازات العقد، بقيادة فرقة عمل مشتركة بين الوكالات مؤلفة من 13 عضواً الانتباه إلى قضايا شتى، بما فيها التصحر في الأراضي الجافة، وآثار الجفاف، وأهمية الغابات الجافة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. وسلط الأعضاء الضوء على الإجراءات المتخذة على أرض الواقع من خلال تحقيقات إخبارية وصور وأشرطة فيديو. واستهدفت الأنشطة المنفذة العلماء ومقرري السياسات والناشطين البيئيين ومنظمات المجتمع المدني.

32- وأطلق العقد في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالمناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبيهة القاحلة الذي انعقد في مدينة فورتاليزا بالبرازيل عام 2010، مع إطلاقه في مناطق إقليمية أخرى هي أفريقيا (كينيا) وآسيا (جمهورية كوريا) وأوروبا (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) وأمريكا الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية) فضلاً عن حدث وزاري في جمهورية كوريا. وحشد شركاء العقد

(4) للاطلاع على التقرير الكامل عن العقد، انظر وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة: A/75/190
<<https://digitallibrary.un.org/record/3885161?ln=en>>.

أصحاب المصلحة لجعل الاتفاقية مراعية للمنظور الجنساني من خلال أيام القضايا الجنسانية في الدورات 11 و12 و13 لمؤتمر الأطراف، ومن خلال نشر ورقات مواضيعية وإحاطات إعلامية بشأن نوع الجنس والحقوق في الأرض. ويضم مجلدان من دراسات الحالات الإفرادية بعنوان *الأرض الحية* (2015) و*عالم أفضل* (2018)، أنواعاً مختلفة من إدارة الأراضي. وجمعت قصص تجارب بشرية مثيرة للاهتمام وقصص قصيرة من جميع أنحاء العالم في سلسلة كتب بعنوان *"الأرض من أجل الحياة"*.

33- ومن المسائل الجديرة بالذكر أن الجمهور طلب الاطلاع على الحلول التي تتيحها الاتفاقية. وفي عام 2021، كان "حفظ الغابات والأراضي" و"تقنيات الزراعة الصديقة للمناخ" أولويتين من أهم الأولويات الثلاث التي حددها 1,2 مليون شخص شملهم استطلاع للرأي أجري في 50 بلداً بعنوان "تصويت الشعوب بشأن المناخ" الذي أجره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2021. ويشير ذلك إلى حدوث تغيير كبير في المشاعر العامة مقارنة بعام 2010. وأظهرت دراسة استقصائية أجريت عام 2010 أن 10 في المائة فقط من 13 000 شخص من 18 بلداً شملهم الاستطلاع أدرجوا التصحر أو الجفاف أو انتشار الأمراض أو الفيضانات في مقدمة قضايا تغير المناخ التي تثير قلقهم.

34- وربما كان لتحسين العلوم والبيانات دور حاسم في هذه التغيرات. وشهد العقد نشر دراسات عالمية رئيسية. وقدمت تحليلات التكاليف والفوائد المستمدة من مبادرة اقتصاديات تدهور الأراضي بيانات أفضل وأكثر دقة. ونشر المجتمع العلمي الدولي أيضاً أربعة تقارير رئيسية عززت الوعي العالمي بقضايا الاتفاقية وإبرازها وهي: تقرير عن تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها أعدته المنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وأطلس التصحر في العالم الذي أعده مركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية؛ والتقرير الخاص بالمتعلق بالأراضي وتغير المناخ الذي أعدته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ والأهداف والالتزامات العالمية لاستصلاح الأراضي بين عامي 2021 و2030 التي جمعتها وكالة تقييم البيئة الهولندية⁽⁵⁾.

35- ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/220، عقد رئيس الجمعية العامة، بدعم من الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، حواراً رفيع المستوى لتقييم التقدم المحرز في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وخريطة الطريق إلى الأمام في ضوء عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر⁽⁶⁾. وبسبب جائحة كوفيد-19، أُجّل الحوار، الذي كان من المقرر أصلاً أن يجري في حزيران/يونيه 2020، إلى حزيران/يونيه 2021، والذي يعقد في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة⁽⁷⁾.

36- ويتألف الحوار من جزء افتتاحي، وحلقتي نقاش، وجلسة عامة رفيعة المستوى، ودعوة إلى العمل. وعقدت جلسة إضافية لاستيعاب جميع بيانات الجلسة العامة في 2 تموز/يوليه 2021. وانخرط رؤساء الدول/الحكومات والوزراء والمنظمات الحكومية الدولية وممثلو منظومة الأمم المتحدة وكيانات أصحاب المصلحة في الحوار من خلال عروض قدمت حضورياً أو بيانات مسجلة مسبقاً أو من خلال بث حي. وأدلت 65 دولة عضواً ببيانات خلال الجلسة العامة.

37- وأبرز الحوار الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة على أعلى المستويات لوقف التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وقد أظهرت مداخلات المشاركين التزاماً قوياً بهذا الهدف وأكدت من جديد أن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحييد أثر تدهور الأراضي هي مسارات لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعادة البناء بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19. وقدم رئيس الجمعية العامة موجزاً مفصلاً للحوار⁽⁸⁾.

(5) وكالة تقييم البيئة الهولندية.

(6) <<https://www.un.org/pga/74/event/high-level-dialogue-on-desertification-land-degradation-and-drought/>>

(7) <<https://www.un.org/pga/75/event/high-level-dialogue-on-desertification-land-degradation-and-drought/>>

(8) <<https://www.un.org/pga/75/2021/07/08/high-level-dialogue-on-desertification-land-degradation-and-drought-10/>>

38- وتبين الإنجازات التي حققها العقد والاهتمام المتزايد الذي جلبه إلى الاتفاقية القيمة المضافة لهذه العقود في تركيز الاهتمام العالمي على قضية ما وتعزيز التعاون والتنسيق والتآزر مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وترتبط مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي بإصلاح النظم الإيكولوجية بالنظر إلى أنها تشكل ما يقرب من نصف الأهداف والالتزامات المتعلقة بالإصلاح والمقرر إنجازها بحلول عام 2030. وعلى هذا النحو، يتيح عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) فرصة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لحشد الجهود العالمية للتوصل إلى تحييد أثر تدهور الأراضي وتسهيل الضوء على مساهمة الاتفاقية الكبيرة في حل التحديات العالمية لتغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي.

واو - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)

39- في آذار/مارس 2019، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة للفترة 2021-2030 عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، مشددة "على ضرورة تعزيز الجهود المبذولة من أجل مواجهة التصحر، وتدهور الأراضي، وتحات التربة والجفاف" و"الحاجة إلى التعاون والتنسيق وإيجاد أوجه التآزر بين ما تقوم به كيانات الأمم المتحدة المعنية من عمل متصل بإصلاح النظم الإيكولوجية، كل وفقاً لولايته". ويدعو قرار الجمعية العامة A/RES/73/284 منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى قيادة تنفيذ العقد من خلال نهج تعاوني يشمل، في جملة أمور، أمانات اتفاقيات ريو.

40- وعند إطلاق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، عملت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد لإطلاق منشور بعنوان "إعادة الحياة إلى الأرض - دور الإدارة المستدامة للأراضي في إصلاح النظم الإيكولوجية". ويوضح المنشور، الذي أعدته أمانة اتفاقية مكافحة التصحر بالاشتراك مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، كيف أن تجربة الإدارة المستدامة للأراضي تغذي مباشرة جهود استعادة النظم الإيكولوجية فضلاً عن صيانة النظم الإيكولوجية. وتؤدي الإدارة المستدامة للأراضي دوراً مركزياً في جميع النظم الإيكولوجية الثمانية المحددة للعقد من خلال مكافحة تدهور الأراضي، مع توليد فوائد مشتركة متعددة، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ، والقدرة على الصمود، وتحسين التنوع البيولوجي، وتعزيز الإنتاج. ويتضمن المنشور أمثلة عن ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، فضلاً عن قصص الأشخاص الذين نفذوها، بالنسبة لجميع النظم الإيكولوجية الثمانية.

41- وتضافرت جهود اتفاقيات ريو الثلاث (اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) من أجل تنفيذ "حملة استعادة التوازن مع الطبيعة" لضمان أن تساعد حماية الطبيعة واستصلاحها على دفع عجلة الانتعاش الأخضر والوقاية من الأوبئة في المستقبل. وانطلقت الحملة في ختام نشاط مركز الطبيعة من أجل الحياة الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وتقاسمت الحملة مع الجمهور أفكاراً حول كيفية تأثير أعمال الاتفاقيات الثلاث الإيجابية ليس على النظم الإيكولوجية فحسب، بل أيضاً على حياتهم اليومية بإحداث مفعول الفراشة. وترد معلومات إضافية عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، بما في ذلك التعاون مع اتفاقيات ريو، في الوثيقة ICCD/COP(15)/4 المتعلقة بالشرائط.

زاي - برامج ومنتجات التوعية الأخرى

1- الموقع الإلكتروني والاتصالات عبر الإنترنت

42- زادت اتفاقية مكافحة التصحر أنشطة التواصل من خلال الاتصال الشبكي المباشر خلال فترة السنتين بوصفها قناة رئيسية لزيادة الوعي بقضايا الاتفاقية وتأثيرها، بسبب جملة أسباب ليس أقلها جائحة كوفيد-19.

وتحولت الاجتماعات الشخصية، مثل المؤتمرات الصحفية والاجتماعات الرسمية والاحتفالات العالمية باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، إلى اجتماعات عبر الإنترنت أو اجتماعات بالمشاركة الشخصية والافتراضية المختلطة عبر منصات مختلفة على الإنترنت.

43- وتصل وسائل التواصل الاجتماعي المشتركة لاتفاقية مكافحة التصحر حالياً إلى 200 000 شخص. ويبين الجدول أدناه الزيادة في عدد متابعي وسائل التواصل الاجتماعي في 31 كانون الثاني/يناير 2022. وقد أدى التحول إلى الاتصالات عبر الإنترنت، فضلاً عن تطبيق استراتيجيات جديدة للتوعية خلال اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف دوراً هاماً، وكذلك التفاعل مع الشباب.

الجدول

التغيرات في جمهور وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر من نيسان/أبريل 2019 إلى كانون الثاني/يناير 2022

المنصة	نيسان/أبريل 2019	كانون الثاني/يناير 2022	النسبة المئوية للزيادة
المتابعون على تويتر	18 300	42 500	٪132
عدد إعجابات الفيسبوك	23 000	33 145	٪44
عدد المتابعين على لينكد إن	3 157 (حوالي)	21 686	٪587

44- وعززت الأمانة قدرتها على إنتاج الملفات الصوتية الرقمية (البودكاست) ومقاطع الفيديو القصيرة لمواجهة التحول العالمي نحو المواد السمعية البصرية القصيرة حسب الطلب. وتم إصدار أكثر من 100 رسالة فيديو قدمها الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، ونائبة الأمين التنفيذي، والموظفين المعنيين من الأمانة والآلية العالمية استجابة لطلبات الشركاء، بدءاً من المنتديات والمؤتمرات الدولية والإقليمية وحتى أيام الاحتفال في الأمم المتحدة. وكان من أشهر مقاطع الفيديو محادثة بين الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وسفير الأراضي الجافة والموسيقي السنغالي بابا مال (أكثر من 12 000 مشاهدة). وتم إنتاج سلسلة من الملفات الصوتية الرقمية (البودكاست) بعنوان "الإشراف الجيد على الأراضي للأجيال الحالية والمقبلة" بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021. ونشرت هذه الملفات على جميع منصات البودكاست الرئيسية ووصلت إلى حوالي 1 000 مستمع لكل منها.

2- برنامج الأرض من أجل الحياة

45- يشارك برنامج الأرض من أجل الحياة، الذي تدعمه مؤسسة إليون التي يقع مقرها في الصين، في طائفة متنوّعة من أنشطة التوعية ودعم المعارف الرامية إلى تثقيف الجمهور ومقرري السياسات فيما يتعلق بأهمية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وبفوائد تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.

46- وأطلقت جائزة الأرض من أجل الحياة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف المعقودة في عام 2011 بجمهورية كوريا في إطار مبادرة تشانغون. والجائزة عبارة عن اعتراف بالأفراد والمنظمات الذين يدعون إلى ممارسات استخدام الأراضي، المعروفة بتقنيات الإدارة المستدامة للأراضي، ويعززونها، مع ما لذلك من آثار هامة وإيجابية على الناس والمجتمعات المحلية والمجتمع. وقد وصل عدد الفائزين بجائزة الأرض من أجل الحياة وجائزة كوبوكي الخاصة حتى الآن إلى 18 فائزاً. ومع ذلك، تراجع الاهتمام وحجم المساهمات منذ توقف الجائزة بما في ذلك وقف جائزة نقدية كانت تعطى للفائزين.

47- وقُدمت جائزة الأرض من أجل الحياة لعام 2021 تحت عنوان "أرض صحية، حياة صحية" إلى اثنين من صناعات التغيير أطلاقاً ونمياً وأدارا مشاريع مبتكرة للحراثة الأسرية ترمي إلى إصلاح الأراضي والحفاظ عليها وهما البروفيسور شيام سوندر جياتي من راجستان، الهند؛ ومزرعة غابات ساياهانبا في مقاطعة هيباي في الصين التي حصلت على لجائزة كوبوكي الخاصة في إطار جائزة الأرض من أجل الحياة.

وبالإضافة إلى ذلك، خزي المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية بتتويجه خاص من الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر. وأقيم حفل توزيع الجوائز في الفترة من 28 إلى 29 أيلول/سبتمبر 2021 خلال منتدى كوبوقي الدولي الثامن للصحراء في منطقة منغوليا الداخلية المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين.

48- وفي عام 2022، وهو عام الذكرى السنوية العاشرة، يجري استعراض الجائزة وتقييمها بهدف جعلها جائزة أكثر شهرة في مجال إصلاح البيئة/الأراضي وزيادة عدد المشاركات.

3- سفراء الأراضي الجافة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

49- واصل سفراء الأراضي الجافة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر دعم عمل الأمانة، وجُددت مشاركتهم رسمياً حتى عام 2023. ومنذ بداية جائحة كوفيد-19، كانت مشاركتهم عبر الإنترنت بشكل رئيسي، وقد شاركوا في مختلف المناسبات الرفيعة المستوى. وهناك عملية لضمان التوازن الإقليمي، مما سيسمح أيضاً لسفراء الأراضي بالتركيز على الوصول إلى جماهير جديدة.

50- وسفراء الأراضي الجافة الحاليون لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هم: الرئيسة السابقة لفنلندا تارجا هالونين؛ والموسيقي السنغالي بابا مال، والملحن الموسيقي الهندي ريكي كيج، اللذان ألفا وأديا نشيد الأرض لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ والمغنية والممثلة المالية إينا مودجا، التي كانت بطلا الفيلم الوثائقي للجدار الأخضر العظيم وأطلقت أول مزاد خيري للقوائم الرقمية غير القابلة للاستبدال لدعم مشاريع إصلاح الأراضي التي تقودها النساء، والمذيعة ومقدمة البرامج البارزة في التلفزيون المركزي الصيني، ليو فانغفاي، والدبلوماسي والمحامي والأكاديمي الكوري المتميز بيونغ هيون كيون.

4- أبطال الأرض

51- وضعت حملة أبطال الأرض لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأطلقت لإظهار الصلة القوية بين الأرض والتنوع البيولوجي والمناخ. وهي تركز على تمكين الشباب ودور الشباب في نقل هذه الرسالة من خلال إجراءات ملموسة. وفي الفترة بين آذار/مارس وأيار/مايو 2020، طُلب من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 عاما تقديم نص قصير يتضمن صورة أو شريط فيديو مع حل محدد للحد من البصمة التي يتركها إنتاج واستهلاك الأغذية والأعلاف والألياف على الأرض.

52- وقد وصلت حملة UNCCDLandHeroes # على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أكثر من مليوني شخص، واجتذبت 262 مشاركة عبر فيسبوك وتويتر وإنستغرام، وأقامت علاقات جديدة مع المؤثرين والناشطين الشباب لزيادة دعم جهود إشراك الشباب في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. واختير تسعة مرشحين نهائيين مع الفائزة، Ciencia Mágica، التي أسسها ألوندر جازمين فراوسترو كارديل وسيلفيا أليخاندرا لارا فالديز في المكسيك، حيث حصلت على جائزة نقدية بقيمة 500 دولار من دولارات الولايات المتحدة لمشروع متميز ذي قدرة تواصل كبيرة، للاستثمار في تنفيذ الإجراء المؤثر والقابل للتوسع بحلول نهاية عام 2021. وسيتم اختيار الفوج التالي من أبطال الأرض والإعلان عنه في مؤتمر الأطراف الخامس عشر.

5- حلقات الشباب الدراسية الشبكية

53- حددت الشراكة مع دويتشه فيله الشباب كجمهور رئيسي مهتم بتكنولوجيات الاستخدام للأراضي التي يمكن أن تحدث تحولاً في الزراعة. وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، نظمت الأمانة العامة ويسرت أربعة ندوات عالمية على شبكة الإنترنت بشأن موضوع وظائف الشباب المتعلقة بالأراضي. وشكل هذا النشاط خطوة هامة في تعزيز مشاركة الشباب في الاتفاقية، حيث بلغ عدد المشاركين في كل حلقة دراسية شبكية ما بين 1,5 و5 ملايين شخص.

54- وكان الغرض من سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية هو إلهام الشباب لخلق فرص عمل مستدامة وريادة الأعمال في قطاع الأراضي وإيجاد حلول مبتكرة للتعافي في فترة ما بعد كوفيد-19. وتهدف الحلقات الدراسية الشبكية التفاعلية على شبكة الإنترنت أيضاً إلى جمع الأولويات والرسائل الرئيسية من الشباب بشأن الأرض والمناخ والتنوع البيولوجي من أجل إيصالها في المنتديات السياسية المقبلة، بما في ذلك في مؤتمرات ريو.

55- وتناولت الحلقات الدراسية الشبكية القضايا التي تهم الشباب في جميع المناطق، بينما ركزت ثلاث منها على مناطق محددة: أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتضمنت الحلقة الدراسية الشبكية الأخيرة حلقة نقاش عالمية أجريت بجميع لغات الأمم المتحدة. وجاء المتكلمون من القائمين على السياسات والتنفيذ، وأغلبية هؤلاء من الشباب. ويجري حالياً إنتاج ملفات صوتية مع بعض المتحدثين على أساس مستمر لزيادة الوصول من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

6- المنشورات ونشر المعلومات

56- تم تطوير 12 منتجاً إعلامياً عاماً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشمل ذلك سلسلة من المنتجات المعرفية عن تحديد أثر تدهور الأراضي، التي أنتجت بالاشتراك مع الآلية العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، لدعم البلدان في تحديد أهدافها الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وضعت الشراكة العالمية للمياه والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية منشورات مع توصيات سياساتية بشأن موضوع الجفاف. وفي عام 2020، وضعت وثيقة سياساتية لدعم التدابير العالمية الرامية إلى التصدي لكوفيد-19. "الجدار الأخضر العظيم: حالة التنفيذ والطريق إلى الأمام حتى عام 2030" كان المنتج الأكثر تنزيلًا من منتجات المعلومات، إذ فاق عدد التنزيلات 5 000 تنزيل.

57- وترُسل نشرة أخبار الاتفاقية العاجلة - وهي معلومات محدّثة عن المواد المنشورة على موقعها الشبكي - إلى حوالي 33 000 مشترك مرة كل أسبوعين تقريباً. ويمثل ذلك زيادة نسبتها 10 في المائة وهي زيادة من العلماء والشباب مقارنة بالعدد السابق من المشتركين البالغ 30 000.

58- وركزت المكتبة على توزيع المحتوى المرجعي على الإنترنت وصفحات المكتبات المواضيعية حيث إن جائحة كوفيد-19 حثت من توزيع النسخ المطبوعة. ويرد القطب المعرفي وفهرس المكتبة الإلكترونية والصفحات المواضيعية ضمن أكثر الموارد زيارة على الموقع الشبكي للاتفاقية، مما يدلّ على الاهتمام الكبير لزوار الصفحة الشبكية بالموارد المعرفية ذات الصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

7- جناح ومعرض اتفاقيات ريو

59- يشكّل جناح اتفاقيات ريو، الذي دُشن في ناغويو، اليابان، خلال مؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية التنوع البيولوجي عام 2010، منصة تعاونية تعزّز أوجه التآزر فيما بين اتفاقيات ريو على مستوى التنفيذ وتعرض الأنشطة التي تربط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإدارة المستدامة للأراضي وجهود مكافحة التصحر، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويمكن للجمهور الحصول على معلومات مفصلة عن جناح اتفاقيات ريو على الموقع الشبكي التالي: www.riopavilion.org.

60- وعقدت الدورة الرابعة عشرة من جناح اتفاقيات ريو خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في نيودلهي، الهند، عام 2019. وغطى برنامج جناح اتفاقيات ريو مجموعة من المسائل الشاملة في إطار الموضوع الرئيسي المعنون "التعلم. الإلهام. الوفرة منبراً لإلهام وتيسير تبادل المعلومات بين مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم مقرر السياسات والخبراء العلميون والممارسون الميدانيون

والمجتمعات المحلية. وكان الهدف من المداولات بشأن العديد من القضايا المتعلقة بمكافحة التصحر هو إظهار أهمية نهج الإدارة الذي يعطي الأولوية للوقاية على التعافي، واستكمال التحول إلى نموذج جديد - من ردة الفعل إلى المرونة - والعمل على بلورة التفاهم والتماسك بين المنظمات المحلية والعالمية، بما في ذلك القطاع الخاص. وساهمت حكومة الهند بقدر كبير من الدعم العيني لاستضافة جناح اتفاقيات ريو شمل: البناء والمعدات ونقل المندوبين وتوفير حيز مكثبي إضافي. وإلى جانب المساهمات المقدمة من الشركاء الأساسيين، ساهم مرفق البيئة العالمية بأموال نقدية بوصفه الشريك الأساسي لجناح اتفاقيات ريو.

61- وفي الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، استضاف مرفق البيئة العالمية جناح اتفاقيات ريو. ونظمت الأمانات الثلاث، بدعم من مرفق البيئة العالمية، نسخة مبسطة من الجناح، بإجمالي سبع دورات مختلطة، بما في ذلك دورة رفيعة المستوى، لتسليط الضوء على تكامل العمليات الثلاث في القضايا المتعلقة بصحة الإنسان، وإصلاح النظم الإيكولوجية، والنظم الغذائية، والحاجة إلى نظرة تآزرية بشأن التمويل من أجل التنفيذ على الصعيد الوطني.

ثالثاً - محور تركيز فترة السنتين المقبلة (2022-2023)

62- ترمي جميع الأنشطة المضطلع بها في إطار خطة الاتصال إلى مساعدة أطراف الاتفاقية وأصحاب المصلحة في الاتفاقية على تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030 تنفيذاً كاملاً وتحقيق أهدافهم فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف. وسيظل هذا الأمر يشكل الهدف الرئيسي في تنفيذ الخطة خلال فترة السنتين المقبلة.

63- ويتيح عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030 فرصة فريدة لوضع الإدارة المستدامة للأراضي بوضوح في صلب التحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وزيادة تعزيز الروابط بين اتفاقيات ريو وبناء شراكات جديدة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

64- وترمي أنشطة الاتصال لفترة السنتين المقبلة إلى تعزيز العلامة التجارية للاتفاقية باتباع نهج متكامل يشرك فيه جميع أصحاب المصلحة في الاتفاقية من خلال منابر اتصال مختلفة، ويكمل برسائل متسقة ومقنعة تُدعم بأدلة علمية قوية تُبرز فوائد الأراضي المنتجة بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا الغرض، ستعمل الأمانة عن كثب مع الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين لوضع مجموعة مواد يمكن تكييفها مع السياق الوطني والإقليمي.

65- وتماشياً مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وبناءً على الاتصالات التي أجريت حتى الآن، بما في ذلك نتائج عملية إعداد علامة تجارية جديدة لاتفاقية مكافحة التصحر، وموقعها الشبكي الجديد واستراتيجيتها الرقمية، فضلاً عن برامج وحملات التوعية الجارية والمخطط لها، سينصب التركيز في فترة السنتين المقبلة على ما يلي:

(أ) الاتفاق مع أطراف اتفاقية مكافحة التصحر وأصحاب المصلحة على سرد متسق وملهم بشأن أهمية الإدارة المستدامة للأراضي، ومساهمتها في التصدي للتحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، ودورها المركزي والحفاز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) وضع وتنفيذ حملات مؤثرة تبرز النجاحات التي حققتها الأطراف وأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر في تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك مبادرات الإصلاح على نطاق واسع مثل الجدار الأخضر العظيم؛ والتأكيد على الحاجة الملحة إلى معالجة المسألة المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف فضلاً عن التكاليف البيئية والبشرية والاقتصادية لا تقاس؛ ووضع تحديد أثر تدهور الأراضي كهدف حاسم يمكن تحقيقه في سياق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) الاستفادة من الفرص الرئيسية لوضع قضايا الأراضي على رأس جدول الأعمال العالمي والوصول إلى جمهور جديد، مع التركيز بشكل خاص على تولي الاحتفال السنوي باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف؛ زيادة تأثير برامج التوعية مثل "جناح اتفاقيات ريو" و"الأرض من أجل الحياة"؛ وكذلك المساهمة الفاعلة في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)؛

(د) تعزيز الشراكات والقدرة على إبراز قضايا الأراضي ووضع اتفاقية مكافحة التصحر كمصدر معلومات ذي حجية بشأن هذه المسائل مع وسائط الإعلام وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مع إيلاء اهتمام خاص لتوفير معلومات علمية عالية الجودة في الأشكال والقنوات واللغات ذات الصلة. ولهذه الغاية، ستستخدم البيانات والمعلومات العلمية والتقنية وتوصيات السياسة العامة المستمدة من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ومنشور توقعات الأراضي العالمية وغيرها من التقييمات العلمية الرئيسية استخداماً كاملاً؛

(هـ) حشد أصوات جديدة ومؤثرة لدعم أهداف الاتفاقية وما يتصل بها من أنشطة دعوة واتصالات، مثل سفراء الأراضي الجافة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وقادة الحكومات ودوائر الأعمال والمجتمع المدني، مع التركيز بوجه خاص على إشراك الشباب والنساء والفتيات من المجتمعات المحلية المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

66- ربما تود الأطراف النظر في هذه الوثيقة ولا سيما التركيز على فترة السنتين المقبلة بغية إعداد مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف يستند إلى مشروع نص المفاوضات الذي يمكن الاطلاع عليه من الوثيقة ICCD/COP(15)/21، والذي يتضمن، على غرار المقرر 32/م أ-14، جميع مشاريع المقررات المعدة للأطراف للنظر فيها في الدورة 15 لمؤتمر الأطراف.